



أكَدَ الرَّئِيسُ الْفَرَنْسِيُ فَرْنُسُوا هُولَانْدُ، فِي كَلْمَةٍ لَهُ أَمَّا مَوْتَمِرِ السُّفَرَاءِ بِقَصْرِ الإِلِيزِيَّهُ، أَمْسَ، أَنْ «فَرْنُسَا سَتَعْرَفُ بِالْحُكُومَةِ الْمُؤَقِّتَةِ لِسُورِيَا الْجَدِيدَةِ مَا إِنْ يَتَمْ تَشْكِيلُهَا»، فِي الْوَقْتِ الَّذِي أَدَى فِيهِ وُجُودُ أَكْثَرِ مِنْ 6000 عَالِقٍ دَاخِلَ الْأَرَاضِيِ السُّورِيَّهُ، عَلَى الْحَدُودِ التُّرْكِيَّهِ، إِلَى فَرْضِ مَا يَبْدُوا أَنَّهُ «مَنْطَقَهُ عَازِلَهُ».

وَاعْتَبَرَ هُولَانْدُ أَنَّهُ يَنْبُغِي «تَكْثِيفُ الْجَهُودِ لِإِجْرَاءِ الْاِنْتِقَالِ السِّيَاسِيِ سَرِيعًا»، دَاعِيَا الْمُعَارِضَهُ السُّورِيَّهُ إِلَى «تَشْكِيلِ حُكُومَهُ مُؤَقِّتَهُ، جَامِعَهُ وَذَاتِ صَفَهِ تَمَثِيلِيَّهُ يُمْكِنُهَا أَنْ تَصْبِحَ الْمُمَثَّلُ الشُّرُعِيُ لِسُورِيَا الْجَدِيدَهُ». وَأَضَافَ: «نَحْنُ شَرَكَاءُ الْعَربِ عَلَى مَسَاعِدِهَا (الْمُعَارِضَهُ) فِي هَذِهِ الْخَطُوهَهُ، إِنَّ الرَّهَانَ يَتَجَاوزُ سُورِيَا، وَيَعْنِي أَمَنَ الْشَّرْقِ الْأَوْسَطِ، وَخُصُوصًا اسْتِقْلَالَ وَاسْتِقْرَارَ لِبَنَانَهُ».

إِلَى ذَلِكَ، أَكَدَ وزَيْرُ الدُّولَهُ السُّورِيُ لِشُؤُونِ الْمُصَالَهُ الْوَطَنِيَّهُ عَلَيْهِ حِيدَرُ، فِي مَوْتَمِرِ صَحَافيِّ مِنْ طَهْرَانَ أَمْسَ، أَنَّهُ «مِنْ حِيثِ الْمُبْدَأِ، فَإِنَّ اِقتَراَحَ تَنْحِيِ (الْرَّئِيسِ السُّورِيِ بَشَارُ الْأَسَدِ) مَرْفُوضٌ تَامًا، مُعْتَبِرًا أَنَّ «الْأَزَمَهُ السُّورِيَّهُ سَوَءَ تَفَاهُمَ بَيْنِ الشَّعْبِ السُّورِيِ وَالْحُكُومَهُ»، لَكِنَّهُ أَكَدَ اسْتِعْدَادَ دَمْشَقَ لِتَلْبِيَهِ مَطَالِبِ الْمُعَارِضَهُ عَبْرِ الْحَوَارِ.

مِيدَانِيَا، تَعْدَتْ حَصِيلَهُ الْقَتْلِيِّ 200 شَخْصٍ أَمْسَ فِي سُورِيَا، فِي ظَلِّ توْسُعِ الْاِشْتِبَاكَاتِ بَيْنِ الْقَوَافِلِ النَّظَامِيَّهُ وَالْجَيْشِ الْحَرِيَّهُ بِالْعَاصِمَهُ دَمْشَقَ، فِيمَا أَعْلَنَ الْجَيْشُ الْحَرِيَّهُ عَنِ إِسْقَاطِ مَروِحِيَّهُ عَسْكَرِيَّهُ تَابِعَهُ لِلنَّظَامِ كَانَتْ تَشَارِكَ فِي الْعَمَلِيَّاتِ الْعَسْكَرِيَّهُ الدَّائِرَهُ فِي حِيِّ جَوَبَرِ فِي قَلْبِ دَمْشَقَ، وَقَالَتْ «كَتِيَّبَهُ الْبَدْرِ» التَّابِعَهُ لِلْجَيْشِ السُّورِيِ الْحَرِيَّهُ فِي دَمْشَقَ إِنَّهَا أَسْقَطَتْ مَرَوِحِيَّهُ بِوَاسْطَهِ مَضَادَاتِ لِلْطَّيْرَانِ، بَيْنَمَا كَانَتْ تَقْوِيمُ بَقْصَفِ حِيِّ جَوَبَرِ وَزَمْلَكَا.

فِي غَضُونِ ذَلِكَ، بَرَرَ مَسَاعِدُ وزَيْرِ الْأَمْنِ الإِيرَانِيِ حَجَّةِ الإِسْلَامِ خَزَاعِيَّهُ مَوْقِفَهُ بِلَادِهِ فِي دَعْمِ نَظَامِ الرَّئِيسِ السُّورِيِ فِي مَوْاجِهَهِ

الانتفاضة الشعبية التي تريد الإطاحة به، معتبراً أن واحداً من أسباب ذلك الدعم هو وقوف النظام السوري إلى جانب إيران خلال الحرب العراقية – الإيرانية.

المصادر: